رؤى الرؤساء التنفيذيين في الأردن لعام ٢٠٢١

التركيز على الأفراد والتمكين الرقمي

كانون الأوّل ٢٠٢١
كي بي إم جي في الأردن

تقديم

التفاؤل عنوان المرحلة

تزامنًا مع عودة عجلة الاقتصاد بقوة أكبر من أي وقت مضى خلال العاميين الماضيين، يسعدنا أن نطلق الإصدار الأوّل من تقرير رؤى الرؤساء التنفيذيين في الأردن، والذي يقدم نظرة حول تغير إستراتيجيات قادة الأعمال واختلاف مخاوفهم خلال هذه الفترة الصعبة. وإذا أردنا تلخيص نتيجة التقرير بكلمة واحدة، فإن كلمة «تفاؤل» هي خير ما يمكن أن يعبر عن النتائج - تغيُّر ملحوظ ومطمْئِن.

يملك الرؤساء التنفيذيون في الأردن توقعات عالية لنمو الاقتصاد الأردني بالتماشي مع نمو الاقتصاد العالمي، والذي يتجه نحو معدلات نمو ما قبل الجائحة، وللاستفادة من توقعات النمو المرتفعة، بدأ قادة الأعمال بالتوظيف، وعقد الاتفاقيات والاستثمار في التكنولوجيا المغيِّرة بشكل استباقي، كما بدؤوا بتعزيز أهداف منشآتهم من أجل تلبية مطالب أصحاب المصلحة؛ لما في ذلك من فائدة تعود على أدائهم المالي.

ويركز ملف المخاطر في الأردن على المخاوف طويلة الأجل مثل: مخاطر التكنولوجيا المغيرة والتغير المناخي والتي تفوق بكثير المخاطر الحادة المرتبطة بالجائحة مثل المخاوف الإقليمية ومخاطر سلسلة التوريد؛ نتيجة لذلك، أصبح القادة يركزون الآن على شؤونهم الداخلية المهمّة إلى جانب إستراتيجيات النمو القوي.

وتعتبر الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات "ESG" في مركز أولويات الرؤساء التنفيذيين، إذ تظهر نتائج الاستطلاع جاهزية الشركات للعمل مع الحكومة للوفاء بالتزاماتها تجاه الحوكمة البيئة والاجتماعية وحوكمة الشركات، واستعدادها لتحمل مسؤولية التنفيذ.

ربما لا نكون قد عدنا إلى العمل بالطريقة التي كانت قبل الجائحة حتى الآن ــ ولا سيما في ظل المتغيرات الجديدة والتهديدات المستمرة وما قد تحدثه من تأثير على النمو، غير إنني أتفق في هذا التفاؤل مع الرؤساء التنفيذيين الذين استطلعنا آراءهم، وأود أن أشكرهم على مشاركتهم معنا في هذا الاستطلاع. إن فرصة بناء مستقبل أكثر قوةً واستدامة لن تصبح أفضل ما لم نعمل من أجلها معاً.

ختاماً آمل أن تجدوا في قراءة هذا التقرير الفائدة والمتعة.

حاتم القواسمي
الشريك التنفيذي
كي بي إم جي في الأردن

المحتويات:

٤ النتائج الرئيسية

٦ الطريق نحو التجدّد

١١ أهداف موثوقة

١٤ المرونة الرقمية

١٧ تطلّعات مستقبلية

١٨ المنهجية والشكر

النتائج الرئيسية

يواجه الرؤساء التنفيذيون في الأردن ممن هم عازمون ومستعدون للنمو تحديات صعبة، وعلى الرغم من ذلك يمكنهم تحقيق أهدافهم، والاستثمار في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وإجراء التغييرات اللازمة لمعالجة عدم تكافؤ الفرص والتنافس في جهود التقليل من الانبعاثات الكربونية حتى الوصول الحياد الصفري. ويتطلع قادة الأعمال إلى زيادة النمو والازدهار عن طريق المرونة الرقمية وابتكار أسلوب عمل جديد، والتأكيد على الاستثمار في التكنولوجيا المرنة والقدرات والمهارات البشرية، كما يسعون إلى تحقيق الهدف من أجل زيادة الربحية والنمو طويل الأجل، مع مراعاة مسؤولياتهم تجاه البشرية والكوكب.

تركز التطورات الرئيسية على جهود الرؤساء التنفيذيين في الأردن لزيادة نمو منشآتهم بشكلٍ أقوى:

الرؤساء التنفيذيون في الأردن متفائلون وواثقون ويتوقعون نموًا قويًا بواسطة عمليات الاندماج والاستحواذ (أو الأساليب الأخرى)، ويؤكدون على القيادة بعزم والتركيز على التحول الرقمي لشركاتهم ورفع مهارات القوى العاملة المرنة في عالم الأعمال الجديد.

تجاوباً مع ضغط أصحاب المصلحة؛ الرؤساء التنفيذيين مطالبون بزيادة الاستثمار في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والالتزام بتحقيق أهداف شركاتهم.

ومع عودة الموظفين إلى أماكن العمل، وتطلّع مجتمع الأعمال للعودة إلى الحياة الطبيعية، يتجنب الرؤساء التنفيذيون إجراء تغييرات جوهرية على مساحة شركاتهم وتقليلها - لكنهم يدركون حاجة الموظفين للعمل بمرونة دائمة.

الملخص التنفيذي

الطريق نحو التجدّد

على الرغم من حالة عدم اليقين المستمر وتنوع المخاطر، لا يزال الرؤساء التنفيذيين في الأردن واثقون ومتفائلون بتوقعات النمو مع اقترابهم من تحقيق أهدافهم وتحقيق المزيد من التوسع.

التعافي والنمو الاقتصادي

٦٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم يتوقعون نمو الاقتصاد العالمي (ارتفاعاً عن نسبة ٤٢٪ في مارس هذا العام)، وتجاوزت توقعات الرؤساء التنفيذيين للنمو في الأردن بنسبة ٧٢٪، فيما بلغت توقعاتهم لنمو شركاتهم نسبة ٩٢٪.

القيادة بعزم

بينما يتطلع الجميع إلى قادة الأعمال لدفع عجلة التقدم في مواجهة التحديات المجتمعية الكبرى، يستخدم ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن هدفهم المؤسسي للمساعدة في توجيه العمل لتلبية احتياجات أصحاب المصلحة.

النمو المتسارع والأجندة الرقمية

تعدّ صفقات الاندماج والاستحواذ M&A عوامل أساسية لتعزيز النمو واكتساب القدرة الرقمية، حيث ظهر من خلال التقرير أنّ ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يتطلعون إلى عقد صفقات اندماج واستحواذ في السنوات الثلاث المقبلة.

أهداف موثوقة

مع زيادة ضغط أصحاب المصلحة على الرؤساء التنفيذيين لإعادة هيكلة أعمالهم بشكل أفضل، يعمل الرؤساء التنفيذيون في الأردن على تضمين الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في إستراتيجية أعمالهم.

التركيز على الأفراد أولًا لتحقيق العائد المجتمعي

يشير ٧٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن إلى أنّ استجابتهم للجائحة قد حولت تركيزهم إلى الجانب المجتمعي من برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ، حيث يعتقد ٨٨٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن بأنّ هدفهم المؤسسي يعدّ أساسياً في بناء علامتهم التجارية.

التعاون لتعزيز الاستدامة

يتطلب إحراز التقدم بشأن التغير المناخي إجراءات من جانب الشركات والحكومة معاً، مع تخطيط ٥٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن لاستثمار أكثر من ١٠٪ من إيراداتهم لتحقيق استدامة أقوى.

ربط إستراتيجية الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالعائد المالي

يعتقد ٥٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أنّ برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الخاصة بهم تحسّن كفاءة الأداء المالي، ولكن ٢٨٪ يعتقدون أنها تقلل من الأداء المالي وذلك بسبب الاستثمارات الأولية والتغييرات الضرورية في نماذج عمل الشركات.

المرونة الرقمية

يعمل الرؤساء التنفيذيون في الأردن على تعزيز المزايا الرقمية لشركاتهم عن طريق بناء مستقبل عمل أكثر مرونة والعمل كجزء من المنظومة الرقمية.

تذليل العقبات

يركز الرؤساء التنفيذيون على الجانب الإيجابي من التغيير التكنولوجي، إذ يراه ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن فرصة أكثر من كونه تهديداً، وبالرغم من ذلك فإن ٤٤٪ قالوا إنّ مؤسساتهم تعمل بنشاط على التأثير والتغيير في قطاعهم مقارنة بنسبة ٧٣٪ عالمياً.

الشراكة من أجل التحول وسرعة الاستجابة

يعتبر ٨٨ ٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أنّ حماية النظام البيئي لشركائهم وسلاسل التوريد لا تقل أهمية عن بناء الدفاعات السيبرانية الخاصة بهم.

بناء مستقبل عمل أكثر مرونة

يحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى اتخاذ قرار بشأن نموذج العمل المستقبلي، بشكل يناسب كلاً من أصحاب العمل والموظفين. وصرّح ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن بأنهم سيجعلون معظم موظفيهم يعملون عن بعد لمدة يومين أو أكثر في الأسبوع على الأقل، ولكن فقط ٨٪ منهم سيقومون بالفعل بتقليص مساحة شركاتهم.

الطريق نحو التجدّد

كانت الجائحة بمثابة اختبار للرؤساء التنفيذيين، حيث حافظ القادة الناجحون على صحة وسلامة موظفيهم، واتخذوا قرارات محورية في حالات عدم اليقين، وكانوا قادرين على القيادة بفعالية في بيئة افتراضية.

وعلى الرغم من تخفيف الإجراءات الاحترازية المتعلقة بالجائحة، ما زال الرؤساء التنفيذيون اليوم يواجهون تحديات تأثير الجائحة المستمرة على شركاتهم، فهم يحاولون الموازنة بين إمكانية زيادة النمو وتحول شركاتهم في ظل حالة عدم اليقين من إمكانية التعافي العالمي بصفة دائمة، وتأثير تحورات الفيروس الجديدة، وعدم المساواة في تقديم اللقاحات على مستوى الدول.

ويدرك الرؤساء التنفيذيون بأنّ التمكين الرقمي يعد من مقومات النجاح الأساسية في مشهد سريع التطور؛ ما يعني أن على الشركات تأسيس نواة رقمية (منصات وتطبيقات) لربط مهام مكاتب العمليات الداخلية مع المكاتب الأمامية لخدمة العملاء، والتركيز على العميل، مع الحفاظ على المرونة في مواجهة المخاطر المحتملة مثل: الهجمات السيبرانية، والتأكد من ملاءمة أسلوب الشركة، واتخاذ قرار بشأن إستراتيجية النمو - سواء كان ذلك يتضمن استثمارات جديدة أو تنازل عن حصص معينة من الشركة أو إعادة تخصيص النفقات الرأسمالية لفرص النمو الرقمي الجديدة.

ولتحقيق الفوائد التحويلية الكاملة من الرقمنة، لا ينبغي على الرؤساء التنفيذيين التفكير بالاستثمار في التقنيات الجديدة فقط، وإنما بالاستثمار في القدرات البشرية أيضًا.

وأخيرًا، يحاول الرؤساء التنفيذيون أن يكونوا أكثر عزماً على النمو إلى حد بعيد، ويتوقعون أن يساعد هذا في كسب ثقة أصحاب المصلحة وبناء عالم أكثر ازدهارًا واستدامة. ويواصل الرؤساء التنفيذيون العازمون على النمو تحقيق أهدافهم والتزاماتهم السابقة من خلال برامج قوية في الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

ويرتكز النمو المستدام إلى هذه الأولويات الثلاث.

تعافي النمو الاقتصادي

يظهر الاستطلاع ازدياد ثقة الشركات بالنمو على الرغم من استمرار حالة عدم اليقين من انتهاء جائحة كوفيد-١٩، وقد أصبح الرؤساء التنفيذيون أكثر تفاؤلاً بالنمو: إذ صرح لأول مرة، منذ يناير/ فبراير ٢٠٢٠ (ما قبل الجائحة) أكثر من ٦٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم بثقتهم العالية بتوقعات نمو الاقتصاد العالمي خلال السنوات الثلاث المقبلة.

"لقد أثرت تجربة التعامل مع الجائحة خبراتنا في إدارة الأزمات والحالات الطارئة وسلّطت الضوء على قوتنا الاستراتيجية."

الدكتور معن النسور
الرئيس التنفيذي
شركة البوتاس العربية

في الأردن، تعدّ الثقة بالنمو عالية أيضاً، ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين واثقون من النمو الاقتصادي في الأردن على مدى السنوات الثلاث المقبلة و ٩٢٪ واثقين من نمو شركاتهم.

وتتماشى التوقعات الاقتصادية ضمن نتائج الاستطلاع مع توقعات صندوق النقد الدولي في تشرين الأول لعام ٢٠٢١، حيث توقع أن ينمو الاقتصاد الأردني بنسبة ٢,٠٪ في عام ٢٠٢١ و ٢,٧٪ في عام ٢٠٢٢*.

ولتحقيق هذا النمو، ستحتاج المنشآت إلى التأكد من امتلاكها المواهب الكافية والمهارات الأساسية لتحقيق خطط النمو الخاصة بها. فقد أظهرت الأبحاث أن ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يخططون لزيادة عدد الموظفين على مدى السنوات الثلاث المقبلة، إذ يخطط ٢٠ ٪ من الرؤساء التنفيذيين لزيادة أعداد الموظفين لديهم بنسبة تفوق ٦٪ بالتحديد.

وإدراكاً للحاجة الملحة لإعداد موظفيهم للتكنولوجيا الجديدة فإن ٥٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يستثمرون في تطوير مهارات وقدرات القوى العاملة لديهم أكثر من شراء تكنولوجيا جديدة. ويختلف هذا بالنسبة للرؤساء التنفيذيين عالمياً، حيث يركز ما نسبته ٤٠٪ من الرؤساء التنفيذيين على الاستثمار في الأفراد بدلاً من الاستثمار في التكنولوجيا. ومع ذلك فإنَّ زيادة هذه النسبة عن ٣٣٪ في عام ٢٠٢٠ تشكل زيادة ملحوظة.

ومنذ بدء الجائحة ظهرت مجموعة من المخاطر الجديدة المتعلقة بالنمو، حيث حدد الرؤساء التنفيذيون في الأردن مخاطر التكنولوجيا المغيّرة، والتغير المناخي ومخاطر الأمن السيبراني والمخاطر الضريبية على أنها أكبر عوائق تقف أمام النمو، في حين كانت المخاطر الثلاثة الأولى بالنسبة لنظرائهم من الرؤساء التنفيذيين في العالم هي مخاطر سلسلة التوريد، ومخاطر الأمن السيبراني، ومخاطر التغير المناخي.

٧٢٪

من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يرون التكنولوجيا المغيّرة بصفتها فرصة أكثر من كونها تهديداً.

لطالما كانت التكنولوجيا المغيرة قوة تحويلية ودافعة في الأعمال التجارية ولكنها الآن أصبحت أقوى مما كانت عليه من قبل، حيث يرى الرؤساء التنفيذيون بأنها تشكل خطراً بشكل كبير، لأن التقنيات الناشئة غير المعروفة غالباً ما تنطوي على مخاطر تنفيذ خفية يمكن أن تعرض المنشآت لنقاط ضعف جديدة ، ومع ذلك فإن ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذين في الأردن يعتبرون أن التكنولوجيا المغيرة تشكل فرصة أكثر من كونها تهديدًا.

وترتبط مخاطر الأمن السيبراني ارتباطًا وثيقًا بمخاطر التكنولوجيا المغيرة نظرًا لكون المنظمات تنقل بعض أو كل عملياتها بشكل دائم لتصبح عن بعد، وهذا يجعلها أكثر عرضة للهجمات الإلكترونية، وهذه الحقيقة انعكست في نتائج الاستطلاع.

وتأكيداً على هذا قال **تون ديمونت، رئيس استشارات الأمن السيبراني لدى كي بي إم جي في السعودية والمشرق:** «ينبغي على الرؤساء التنفيذيين التأكّد من أن إستراتيجيتهم الحالية للأمن السيبراني تتوافق مع إستراتيجية الشركة وإستراتيجية تقنية المعلومات، وأن تنعكس بنية الأمن السيبراني على بنية الشركة». وأضاف ديمونت: «عند هذه الحالة فقط ستكون إستراتيجية الأمن السيبراني في أفضل حالاتها».

*صندوق النقد الدولي، رؤى الاقتصاد العالمي: التعافي خلال الجائحة (أكتوبر ٢٠٢١)

"أدت مجموعة المخاطر الجديدة والمتزايدة المتعلقة بالجائحة إلى زيادة أهمية وصعوبة عملية التدقيق. وينبغي أن تكون عملية تحديد المخاطر وتقييمها ديناميكية ومستمرة، وأن تأخذ في الاعتبار التغيرات التي طرأت على بيئة الشركات والمنظمات بسبب الجائحة."

ربيع شلبي
شريك ورئيس قسم التدقيق
كي بي إم جي في الأردن

أي من المخاطر التالية يشكل التهديد الأكبر على نمو شركتك؟

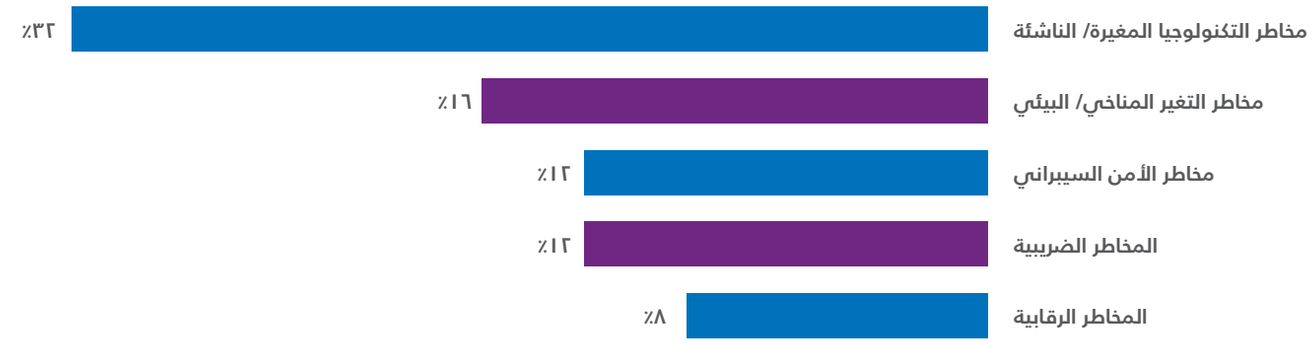

قال الدكتور معن النسور الرئيس التنفيذي في شركة البوتاس العربية "إن الانتعاش الاقتصادي السريع وغير المتكافىء والتغير في سلوك المستهلك أدى إلى زيادة الطلب على السلع المستوردة والمصنعة وتسبب في حدوث تغير في تصورات الحكومات عن الإمداد والأمن الغذائي" و أضاف النسور قائلاً "إن هذه التغيرات أدت إلى زيادة الطلب على الحاويات والشحنات أكثر مما كان متوقعاً، وقد وصل الطلب لمستوى لم يتم تلبيته بالإمدادات الكافية".

تعد المخاطر الضريبية ثالث أكبر المخاطر المؤثرة على النمو في الأردن. ويوافق الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم على هذا، حيث يعتقد ثلاثة من بين كل أربعة منهم أن الضغط على الأموال العامة استجابة للجائحة قد زاد من الحاجة الملحة للتعاون متعدد الأطراف بشأن نظام الضرائب العالمي . حيث يوافق ٧٧٪ من الرؤساء التنفيذين على أن نظام الحد الأدنى العالمي للضرائب المقترح يمثل مصدر قلق كبير لأهداف منظماتهم فيما يتعلق بالنمو.

٨٠٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يرون أنَّ سلاسل التوريد الخاصة بهم تعرضت لضغوط متزايدة خلال الجائحة.

احتلت مخاطر سلاسل التوريد مرتبة عالية بالنسبة للرؤساء التنفيذيين العالمين وشهدت زيادة قدرها ١٠٪ عن عام ٢٠٢٠. وفي الأردن تزايدت المخاطر أيضاً بشكل كبير حيث قال ٨٠٪ من الرؤساء التنفيذيين أن سلاسل التوريد الخاصة بهم تتعرض لضغوط متزايدة.

قال كنان نويلاتي، رئيس استشارات سلاسل التوريد والمشتريات لدى كي بي إم جي في السعودية والمشرق: «لقد أدت الجائحة إلى زيادة المخاطر المتعلقة بسلاسل التوريد، وسيكون تأثيرها دائماً على التجارة». وأضاف نويلاتي: «نلاحظ جميعاً كيف تتوصل الشركات إلى حلول جديدة باستمرار وتستثمر بقوة لضمان دخول البضائع وخروجها في الوقت المحدد».

> احتلت المخاطر الضريبية في الأردن مرتبة عالية نسبياً عند الرؤساء التنفيذين، ويتفق هذا مع الوضع العالمي، حيث شاهدنا المسائل الضريبية تتسلق سلم أولويات الرؤساء التنفيذين في السنوات الأخيرة. ومع اتساع وعمق التغييرات التي طرأت على الأنظمة الضريبية في جميع أنحاء العالم، لم تكن المخاطر المتعلقة بالسمعة والهيكلية والمالية أعلى مسبقاً مما هي عليه الآن.

أمين حسين
شريك، رئيس قسم الضرائب
كي بي إم جي في الأردن

أيٌّ مما يلي يصف وجهة نظرك حول الهدف العام لمؤسستك؟

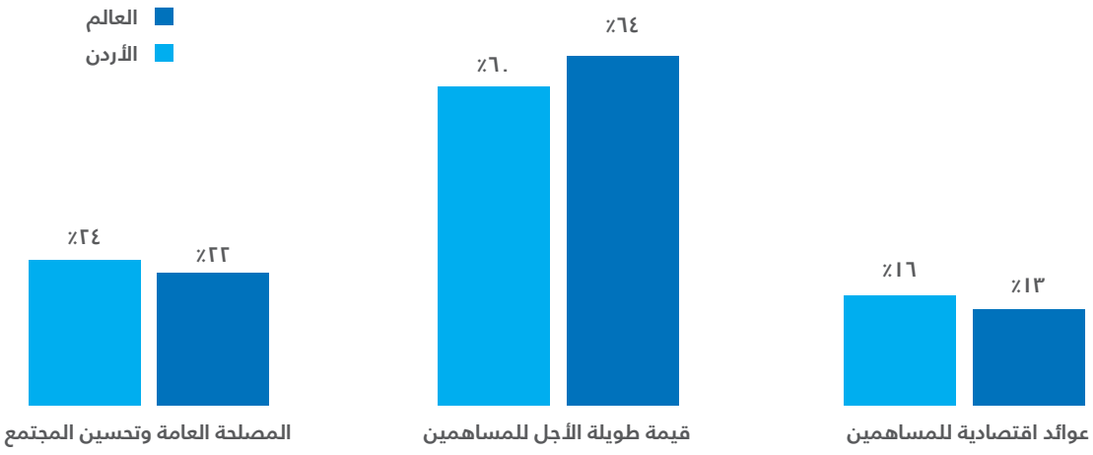

القيادة بعزم

أدى تقارب القضايا التي تتراوح من تغير المناخ إلى التوترات الاجتماعية إلى خلق حالة من عدم اليقين على نطاق واسع وأثار التساؤل عن الدور الذي تلعبه المؤسسات في العالم اليوم. وفي هذا السياق، ارتفعت توقعات المساهمين في الشركات، وخضعت أعمال المنظمات وقادتها لمزيد من التدقيق. ويهدف الرؤساء التنفيذيون اليوم إلى تحقيق عائدات المساهمين التي يتوقعها المستثمرون مع المساعدة في بناء مستقبل أفضل للمجتمع

وقالت السيدة خلود السقاف، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي في الأردن: "لقد كشفت جائحة كورونا عن حاجتنا الملحة للتعامل مع مجموعة أوسع من أصحاب المصلحة بدلاً عن اعتمادنا على المستثمرين والحكومة فقط؛ لأنَّ دورنا في المجتمع يعدّ دوراً مؤثراً". وأضافت **السيدة خلود السقاف** "لقد استخدمنا وسائل التواصل الاجتماعي للوصول إلى المواطنين الأردنيين لطمأنتهم وخدمتهم وإبقائهم على اطلاع جيد".

إنَّ الهدف المؤسسي للشركات هو مفتاح لتحقيق أهدافها. ويرتبط الهدف المؤسسي بدور الشركات في المجتمع، وتأثيرها على البيئة، وكيف تحافظ على القيمة طويلة الأجل، وكيف تعمل على ضمان وجودها في المجتمع. وبذلك يجيب الهدف بشكل أساسي عن السؤال حول سبب وجود هذه الشركة في سوق العمل وكيف ستبقى على صلة بالمجتمع.

ويدرك الرؤساء التنفيذيون أهمية الهدف المؤسسي لشركاتهم، حيث قال ٨٨٪ منهم أنَّ هدفهم الأساسي بناء سمعة جيّدة لعلامتهم التجارية، ويعكس هذا انتقال الأعمال إلى رأسمالية المساهمين المتعددين، حيث تمثل الأهداف الأساسية للشركات لدى ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن تحقيق قيمة طويلة الأجل للمساهمين وأصحاب المصلحة، وتحسين المجتمع بدلاً من تحقيق العائدات الاقتصادية للمساهمين فقط، والتي ذكرها ١٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن كهدف أساسي، وتظهر الأرقام العالمية نتائج مماثلة لذلك.

"كشفت الجائحة عن حاجتنا الملحة للتعامل مع مجموعة أوسع من المساهمين وأصحاب المصلحة -بدلاً من الاعتماد على المستثمرين والحكومة فقط-؛ لأن دورنا يعدّ دوراً مؤثراً بالنسبة للمجتمع."

خلود السقاف
الرئيس التنفيذي
المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي

تسريع النمو والأجندة الرقمية

أظهر التقرير مستوى جيداً من التفاؤل، ٩٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن واثقون من نمو شركاتهم، وستكون الاستراتيجيات غير الطبيعية مفتاح تحقيق هذا النمو.

نظراً لأنَّ الرؤساء التنفيذيين يتطلعون إلى الاستجابة السريعة لكيفية تغير الأسواق أثناء الجائحة –لاسيما التغيرات الرقمية في تفضيلات المستهلكين- فمن المرجح أن تكون صفقات الاندماج والاستحواذ عاملًا رئيسيًا في بناء قدرات جديدة بشكل سريع والاستفادة من فرص النمو في الأردن ، قال ٨٤٪ من الرؤساء التنفيذيين إنهم يتطلعون لعقد صفقات في السنوات الثلاث المقبلة، من بين هذا العدد، يفضل ٣٢٪ منهم صفقات الاندماج والاستحواذ.

وبالإضافة إلى صفقات الاندماج والاستحواذ، سيكون للشراكات والتعاون في القطاعات أهمية كبيرة في دفع الابتكار الرقمي واكتساب القدرات التكنولوجية.

وسعياً لتحقيق النمو، يعتزم ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن الشراكة مع طرف ثالث خارج شركاتهم كمزود للبيانات. ويفكر ٥٦٪ منهم بالشراكة مع مزودي تكنولوجيا السحابة الخارجية بينما ينوي ٥٢٪ إعداد مسرع لبدء تشغيل.

ويُظهر الاستطلاع أن الرؤساء التنفيذيين في الأردن أكثر طموحاً من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم في إستراتيجياتهم للاستثمار في مجال التكنولوجيا، حيث قال ٨٤٪ منهم، مقارنة بـ ٧٨٪ على مستوى العالم، أنهم بحاجة إلى الإسراع في تحويل الاستثمار إلى فرص رقمية، وتجنب الأعمال التي تعاني التقادم الرقمي.

كيف تطلع إلى تحقيق أهداف نمو مؤسستك؟

الرؤساء التنفيذيون في الأردن واستراتيجيات النمو الخاصة بهم:

٧٢٪

من الرؤساء التنفيذيين يتجهون لاستخدام منهجيات غير طبيعية للنمو بما في ذلك التحالفات الاستراتيجية مع أطراف خارجية بنسبة (٣٦٪) وعمليات الاندماج والاستحواذ بنسبة (٢٠٪) والشراكات في المشاريع بنسبة (١٦٪)

٢٨٪

من الرؤساء التنفيذيين يرون أنَّ النمو الطبيعي مثل الابتكار والبحوث والتطوير هو أهم طريقة لتحقيق النمو.

أهداف موثوقة

لقد أصبح الهدف المؤسسي اليوم ضرورة ملحَّة للشركات، ويتوقع أصحاب المصلحة الرئيسيون - من العملاء إلى المستثمرين - أن يكون للشركات تأثيرها الإيجابي على مجموعة من المجالات، بدءًا من زيادة التنوع ووصولاً إلى المساعدة في حماية الكوكب.

ويتمثل التحدي المشترك مع الهدف في إمكانية الرؤساء التنفيذيين على تحويله من أقوال إلى أفعال حقيقية عبر تنفيذ التزاماتهم . ويمكن أن يساعد التركيز على برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في تحديد الفرص والتحديات الرئيسية والسماح للرؤساء التنفيذيين بتحديد الطريقة التي يمكنهم من خلالها تحقيق أهدافهم.

التركيز على الأفراد أولًا من أجل تحقيق العوائد المجتمعية

خلال الثمانية شهراً الماضية لم يصبح العالم أسرع بسبب التسارع الرقمي فحسب بل أصبح أيضًا أكثر تنوعاً وانقساماً، تصاعدت التوترات الاجتماعية في الاقتصادات الكبرى، مع التركيز على معالجة عدم المساواة، ويدرك الرؤساء التنفيذيون هذا التوجه العام، ويذكر الاستطلاع أنهم يتبنون الدور الذي يمكن أن تلعبه الشركات في زيادة الإيرادات الإجمالية للمساهمين وإجمالي الإيرادات المجتمعية على حد سواء.

«يتعرض الرؤساء التنفيذيون لضغوط متزايدة من قبل أصحاب المصلحة لتحقيق أهداف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات لمعالجة القضايا المجتمعية بشكل فعَّال» - **محمد طارق، رئيس قسم خدمات المراجعة لدى كي بي إم جي في الشرق الأوسط وجنوب أسيا،** وأضاف طارق: «من الأهمية بمكان في مشهد اليوم أن تقدم الشركات وقياداتها أمثلة واقعية عن تفانيهم في بناء مستقبل أفضل».

اليوم، نرى أن الجائحة تسببت في تحول التركيز نحو الجانب المجتمعي لبرامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات حيث صرح ٧٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن استجابتهم للجائحة أدت إلى تحول تركيزهم نحو الجانب المجتمعي من برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

وعلى الرغم من أن الجهود تقودها الشركات والحكومة بشكل مشترك، إلا أن الحكومات في جميع أنحاء العالم كانت تحدد التوجه من خلال حزم الإغاثة الكبيرة. في وقت سابق من هذا العام، أصدرت الحكومة الأردنية حزم تحفيز اقتصادية لمواجهة الجائحة بالإضافة لإجراءات إغاثة للمواطنين والقطاعات المتعثرة بقيمة إجمالية بلغت ٤٤٨ مليون دينار. وهدفت الحزم إلى حماية الوظائف الحالية في القطاع الخاص وتحفيز التوظيف والتخفيف من آثار الجائحة على قطاع النقل العام وأنشطة الاستثمار في مناطق التنمية.

ويتزايد الضغط على الرؤساء التنفيذيين لتحقيق أهداف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، ٨٥٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن و٧١٪ من الرؤساء التنفيذيين في العالم يتوقعون أن توكل إليهم شخصياً وبشكل متزايد مسؤولية دفع عجلة التقدم في معالجة القضايا الاجتماعية. والرؤساء التنفيذيون في الأردن واثقون من قدراتهم على تحقيق هذه الأهداف، إذ قال ٤٤٪ منهم فقط، مقارنة بـ ٥٦٪ على مستوى العالم، بأنهم سيواجهون بعض التحديات في طريق تحقيق المتطلبات المتعلقة بالتنوع والشمول.

> لقد أدت الجائحة إلى زيادة تركيزنا على إنشاء أماكن عمل آمنة وصحية وحماية كل من موظفينا وعملائنا.
>
> **غسان نقل**
> رئيس مجلس الإدارة
> مجموعة فاين القابضة

صرح ٣٦٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن التأثير السلبي للجائحة على النساء في مكان العمل صعّب من تحقيق أهداف التكافؤ بين الجنسين على مستوى القيادة، وكان للجائحة تأثيرها الحقيقي على أكثر من مجرد التوقعات.

التعاون لدعم الاستدامة

إنَّ العمل على الحد من التغير المناخي وتقليل انبعاثات الكربون إلى الحياد الصفري يعدّ ذو أهمية كبيرة في الوقت الحالي. حيث سيتطلب إحراز تقدم في معالجة قضايا الاستدامة، بما في ذلك التغير المناخي وتقليل الانبعاثات الكربونية، تعاون كل من الشركات والحكومة على حد سواء. يتطلع الرؤساء التنفيذيون في الأردن إلى تخصيص رأس مال كبير لهذه الجهود، حيث يخطط ٥٦٪ لاستثمار أكثر من ١٠٪ من إيراداتهم كي يصبحوا أكثر استدامة، مقارنة بـ ٣٠٪ من الرؤساء التنفيذيين على مستوى العالم.

٥٦٪

من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يخططون لاستثمار أكثر من ١٠٪ من عائدات شركاتهم لتصبح أكثر استدامة.

تتقدم الشركات في الأردن للمساهمة في الجهود العالمية لمكافحة تغير المناخ ابتداءً من قطاع المنتجات الورقية وحتى القطاع البنوك والمصارف.

وصرح السيد غسان نقل، رئيس مجلس إدارة شركة فاين القابضة "تم اعتماد منتجاتنا الورقية الصحية من قبل مجلس رعاية الغابات، وهي مصنوعة من لبّ صافي ١٠٠٪ ، ويعد مصدراً متجدداً". وأضاف: "ونحن أيضاً روّاد وقادة في الممارسات الفعالة للحفاظ على المياه. ففي الأردن- أحد أكثر دول العالم شحاً بالمياه- أدت مبادرتنا لإعادة تدوير مياه الصرف الصحي إلى خفض استهلاك المياه العذبة بمقدار الربع سنويًا منذ تنفيذها في عام ٢٠١٨".

ومع أنّ القطاع المصرفي لا يعدّ بحد ذاته مصدراً كبيراً لانبعاث الكربون إلا أنه تغير لجعل عملياته أكثر استدامة وأصبح تمويله موجها بشكل أكبر نحو المشاريع المتعلقة بالاستدامة.

قالت نور غازي جرار، الرئيس التنفيذي لسيتي بنك الأردن: "إن أجندة سيتي بنك الأردن المتعلقة بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات هي جزء من الأجندة العالمية للأعمال" وأضافت: "من عام ٢٠١٤ إلى عام ٢٠١٩ ، قمنا بتمويل وتسهيل ١٦٤ مليار دولار لحلول لتخفيض انبعاثات الكربون. ويملك سيتي بنك شبكة "فريق أخضر" عالمية تضم أكثر من ٤٠٠٠ موظف في ١٦ دولة، تساعد في تخطيط وإدارة وتنفيذ ورش العمل التعليمية والأنشطة التطوعية ومبادرات التوعية البيئية الأخرى ".

يعتبر الجانب التمويلي لمعادلة تغير المناخ أمرًا بالغ الأهمية، وتلعب البنوك دورًا رائدًا في هذه الجهود. وأوضحت السيدة نور جرار: "في فترة الجائحة"أطلق سيتي استراتيجية للتقدم المستدام لعام ٢٠٢٥ والتي تتضمن التزامًا لمدة خمس سنوات بتمويل وتسهيل ٢٥٠ مليار دولار في الأنشطة البيئية. وبالاقتران مع التمويل، نعمل مع عملائنا لتقييم مخاطر المناخ ونقاط الضعف لديهم أثناء الاستمرار في تقليل التأثيرات المباشرة لشركتنا على الكوكب ".

> يركز أصحاب المصلحة اهتمامهم على اتساع نطاق المخاطر والفرص المتعلقة بالمناخ، ولكن الموظفين يلعبون دورًا مهماً في تحقيق الاستدامة أيضاً. وعليه، نقوم بتقديم تدريب للموظفين على إدارة المخاطر البيئية والاجتماعية؛ مما يمكنهم من تحديد المخاطر المحتملة بشكل أفضل.

نور غازي جرّار
الرئيس التنفيذي
سيتي بنك الأردن

ربط إستراتيجيات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بالعائد المالي

نظرًا لأن الرؤساء التنفيذيين يخططون لتخصيص رأس مال كبير لتصبح أعمالهم أكثر استدامة، فمن المهم أن يتم ربط استثماراتهم الرقمية باحتياجات الحوكمة البيئية والاجتماعية الخاصة بهم. ولا يمكن القيام بأي منهما من فراغ، حيث يصرح ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن استثماراتهم الرقمية واستثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات تعد مرتبطة ارتباطًا وثيقًا.

ويهتم الرؤساء التنفيذيون بالعلاقة بين برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والأداء المالي لشركاتهم. حيث صرّح ٥٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن أن برنامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في شركاتهم تعمل على تحسين الأداء المالي، مقارنة بـ ٣٦٪ فقط من الرؤساء التنفيذيين العالميين الذين صرحوا بذلك. وقد يكون هذا التوجه في الأردن رائدًا في المستقبل، وسيحدده تزايد اهتمام المستثمرين بالحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والعملاء الذين يختارون دعم الشركات التي تتوافق مع قيمهم.

وقالت **السيدة خلود السقاف، الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي:** "تأثرت استراتيجيتنا الاستثمارية بالجائحة، حيث دفعتنا قدماً نحو مزيد من الاكتفاء الذاتي والاستدامة". وأضافت السيدة خلود: "لقد ركزنا بالفعل على هذا الأمر حيث ضاعفنا مجهودنا في استثماراتنا الرئيسية في البنية التحتية في قطاعي الطاقة المتجددة والصحة".

ويعدّ توجه المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي رائداً في الأردن، إذ أكد أكثر من نصف الرؤساء التنفيذيين الذين شملهم الاستطلاع بالتزامهم باستثمار أكثر من ١٠٪ من عائداتهم المالية في البرامج التي تضمن أن تصبح مؤسساتهم أكثر استدامة.

٦٨٪

من الرؤساء التنفيذيين في الأردن يرون رغبة من أصحاب المصلحة في زيادة إعداد التقارير والشفافية المتعلقة قضايا الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

يتم بناء نظام بيئي حول الشركات لدعم برامج الحكومة البيئية والاجتماعية الخاصة بهم في الأردن وحول العالم. ويهدف جزء من هذا النظام البيئي إلى إنشاء تدابير موحدة لتصنيف تأثير الشركات الفردية على برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات. وفي الأردن، يرى ٦٨٪ من الرؤساء التنفيذيين رغبة من أصحاب المصلحة مثل المستثمرين والمنظمين والعملاء - في زيادة إعداد التقارير والشفافية بشأن قضايا الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات.

علق أويس شهاب، رئيس الخدمات المالية في كي بي إم جي في السعودية والمشرق "يستجيب الرؤساء التنفيذيون في جميع أنحاء العالم لرغبة المساهمين في أن تتوافق برامج الحوكمة البيئية والاجتماعية بشكل مباشر مع أهداف المؤسسة" مضيفاً: "نشطت أعمال البنوك الأردنية في مجال الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات إثر توسع الأسواق المالية العالمية والاهتمام المتزايد من وكالات التصنيف".

ويؤكد الرؤساء التنفيذيون في الأردن أن التقدم المحرز في برنامج الاستدامة وتغير المناخ مدفوع من قبل كلا القطاعين العام والخاص. حيث صرح ٦٤٪ من الرؤساء التنفيذيين بأن الحوافز الحكومية مطلوبة لتعزيز الاستثمارات المناخية في مجتمع الأعمال، ووجد ٩٢٪ من الرؤساء التنفيذيين الذين شملهم الاستطلاع في تشرين الأول أن قادة العالم في غلاسكو COP٢٦ يجب أن يضخوا الأموال الضرورية لدعم أجندة التغيّر المناخي.

> إن زيادة الوعي بالتغير المناخي وتأثيراته قد زادت الرغبة لدى الرؤساء التنفيذيين لتحقيق أهداف الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات ومعالجة القضايا المجتمعية، فقد أصبح من المهم اليوم أن تقود الشركات التغيير الإيجابي، وأن تأخذ بعين الاعتبار تضمين الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في استراتيجياتها.

جينا حمامة
مدير تنفيذي - قسم الاستشارات
كي بي إم جي في الأردن

المرونة الرقمية

تذليل العقبات

يدرك الرؤساء التنفيذيون بأن المرونة الرقمية تكمن في إمكانية الشركات على خلق مصادر جديدة للمنفعة. كجزء من أجنداتها الرقمية، يمكن أن تكون المرونة الرقمية استراتيجية رئيسية لإبقاء المؤسسات في الصدارة، لأنها تساعد في تحديد التكنولوجيا المغيرة وحماية المؤسسات من التهديدات الإلكترونية بمجرد تطبيق هذه التكنولوجيا والاستفادة منها.

وفي حين تتصف الرقمنة بكونها فرصة، إلا أنها تعدّ من المخاطر أيضًا: فالتسريع في تبني التقنيات الرقمية يعني أن أساليب العمل التي كانت موجودة منذ سنوات يمكن أن تصبح غير صالحة للعمل بشكل مفاجئ.

وعلق نعمة صباغ، الرئيس التنفيذي للبنك العربي" في البنك العربي، قمنا بالاستفادة من التقنيات المصرفية التحوّلية الجديدة من خلال تطوير ثقافة رقمية داخلية، تخول زملائنا فهم التوجهات الجديدة وتضمينها في تصميم حلول رقمية جديدة تساعد العملاء ".

تعمل الرقمنة على تشكيل القطاعات المختلفة، من القطاع المصرفي إلى قطاع النشر في الأردن. فقد صرح **رامي القواسمي الرئيس التنفيذي لشركة موضوع:** "لقد كانت الرقمنة هي المحرك الأكبر للتحول في قطاع النشر" وأضاف "تبدو شركة موضوع للقارىء العادي مزود محتوى عبر الانترنت لكنها بالفعل شركة تكنولوجيا، فقد استثمرنا بكثافة في تكنولوجيا إنتاج المحتوى واستخدام تقنية الذكاء الاصطناعي لتحسين كفاءة فحوصات اللغة والسرقة الأدبية، وقمنا بزيادة إنتاجيتنا عن طريق تمكين الأفراد."

الشراكات من أجل التحول وسرعة الاستجابة

تعمل الشركات في جميع أنحاء العالم كجزء من المنظومة الرقمية، وتتعاون مع الشركاء والموردين وحتى المنافسين لدعم الأداء التشغيلي، وتحديد قنوات إيرادات رقمية جديدة، وابتكار تجارب عملاء رقمية مرضية لتحقيق هدف الشركة.

وقد قال **أديب كلزي، رئيس استشارات تجربة العملاء وتحول الأعمال والحوسبة السحابية، لدى كي بي إم جي في السعودية والمشرق:** «يسعى قادة الأعمال بشكل متزايد إلى إقامة شراكات تعزز المرونة وتحقق أجندات التحول الرقمي الخاصة بهم». مضيفاً: «تشكل الشركات تحالفات وشراكات لتنمية خبراتها واستكشاف مهن جديدة في السوق، ولا سيما في مجالات الحوسبة السحابية وتجارب العملاء».

> لقد قمنا بالاستفادة من أكثر التقنيات المصرفية التحوّلية الجديدة، من خلال تطوير ثقافة رقمية داخلية تسمح لزملائنا فهم التوجهات الجديدة وتضمينها في تصميم حلول رقمية جديدة تساعد العملاء.
>
> **نعمة صباغ**
> الرئيس التنفيذي
> البنك العربي

مع قيام الشركات بتوصيل أنظمتها رقميًا ومشاركة البيانات مع الشركاء، فإنها تحتاج للتأكد من أن الأنظمة والبيانات - وخاصة بيانات العملاء - آمنة. تساعد ممارسات الأمن السيبراني المستدامة والقائمة على غرض ازدهار النظم البيئية الرقمية في ذلك، وكذلك في رد الهجمات الإلكترونية، وتعزيز الثقة في أن الشركة آمنة. ويظهر البحث أن الرؤساء التنفيذيين في الأردن يدركون أهمية بناء الأمن السيبراني وتضمينه في الشراكات المختلفة والنظم البيئية.

٤٪ فقط من الرؤساء التنفيذيين في الأردن صرحوا بأن مؤسساتهم مستعدة جيدًا لرد الهجمات السيبرانية و٥٢٪ قالوا أن لديهم خطة دفاع إذا واجهوا هجوم فدية؛ مما يدل على أن هناك الكثير من التقدم الذي ما زال يتعين علينا تحقيقه.

إذا كان قبول المشكلة هو نصف الحل، فكيف تحل المؤسسات البقية؟ صرح أكثر من نصف المشاركين في الاستطلاع في الأردن بنسبة (٥٢٪) أنهم سيستثمرون على مدى السنوات الثلاث المقبلة في تطوير بنية تحتية تقنية قائمة على مبدأ الحوسبة السحابية أو سوف يدمجون مبادئ الأمان في تصميم الأنظمة والخدمات المستقبلية.

ما توقعاتك لتأثير كوفيد ١٩ على مؤسستك للسنوات الثلاث القادمة؟

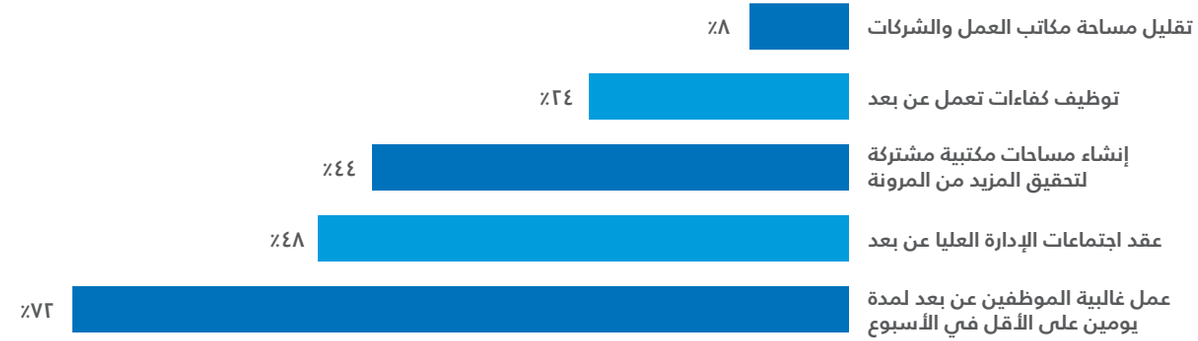

دفعت الجائحة العالمية قادة الأعمال إلى إعادة التفكير بعملياتهم وبالدور الفعلي لموظفيهم في مستقبل أعمالهم. ومع تطور هذه التحديات، يعيد الرؤساء التنفيذيون النظر في ممارسات الحوكمة وإدارة المخاطر لتلائم واقع العمل الجديد.

محمد أبو دلو
رئيس قسم الاستشارات
كي بي إم جي الأردن

لا يقتصر دور الرقمنة على تغير مكان عرض المحتوى النهائي للقراء، ولكنّها أثّرت على العملية بأكملها ابتداءً من صناعة المحتوى وحتى عرضه على المنصات للقراءة.

رامي القواسمي
الرئيس التنفيذي
شركة موضوع

أظهر العديد من المستجيبين فهمًا دقيقًا لهذه المسألة أيضاً. على سبيل المثال ، صرح ٨٨٪ من الرؤساء التنفيذيين أن حماية النظام البيئي الشريك وسلسلة التوريد الخاصة بهم لا تقل أهمية عن بناء برامج أمن سيبراني خاصة للدفاع عن شركاتهم، وأن هذا الأمر يتطلب نهجًا على مستوى القطاعات لمعالجة مشكلة متطلبات برامج الفدية (ransomware) بشكل صحيح.

هذا التصور بأنه لا يمكن للمرء ببساطة وضع "جدار حول حديقته وحده" يعتبر مؤشراً إيجابياً، فمن الممكن أن يقودنا إلى "نهج مجتمعي" يهدف إلى المزيد من التعاون بين الأقران في القطاعات وجهات تنفيذ القانون لتعطيل الجريمة الإلكترونية المنظمة.

بناء مستقبل عمل مرن

مع عودة الأشخاص إلى أماكن عملهم، واعتماد الحكومات بشكل متزايد على الأعمال التجارية لتقود العودة إلى الحياة الطبيعية، يركز الرؤساء التنفيذيون بشكل أكبر على المرونة بدلاً من إحداث تغييرات شاملة على مساحة الشركات.
يخطط ٨٪ فقط من الرؤساء التنفيذيين المقيمين في الأردن لتقليص (أو قلصوا بالفعل) مساحات شركاتهم ومكاتب العمل بسبب الجائحة وتغير عادات العمل، بينما صرح ٢١٪ من الرؤساء التنفيذيين العالميين بالحد من تواجدهم في المكاتب والشركات - وهو انخفاض حاد عن نتائج استطلاع عام ٢٠٢٠ الذي تم إجراؤه بعد ثلاثة أشهر من بداية الجائحة في صيف عام ٢٠٢٠ حيث كان ٦٩٪ يهدفون إلى تقليل المساحة الفعلية للشركات والمكاتب.
وبالرغم من هذا كله إلا أن الرؤساء التنفيذين يعطون الأولوية للمرونة. حيث صرح ٧٢٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن إن معظم الموظفين في شركاتهم سيعملون عن بُعد على الأقل يومين أو أكثر في الأسبوع. كذلك، يشير ٢٤٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن إلى أنهم يتطلعون إلى توظيف المواهب والكفاءات التي تعمل في الغالب عن بعد، وتعدّ هذه النسبة أقلّ من النسبة العالمية البالغة ٤٢٪. وبخصوص عقد الاجتماعات عن بعد، يرغب ٤٨٪ من الرؤساء التنفيذيين في الأردن بعقد اجتماعات القيادة\ الإدارة العليا عن بعد.

يدرك الرؤساء التنفيذيون أهمية الأمن السيبراني في جميع مراحل سلسلة القيمة:

من الرؤساء التنفيذيين يعتبرون أنَّ حماية النظام البيئي للشركاء وسلسة التوريد لا تقل أهمية عن بناء برامج دفاعات سيبرانية لشركاتهم.

من الشركاء التنفيذيين يعتبرون أنَّ الإستراتيجية السيبرانية القوية أمر بالغ الأهمية لغرس وتعزيز الثقة مع أصحاب المصلحة الرئيسيين.

تطلعات مستقبلية

يمكن للرؤساء التنفيذيين التركيز على المجالات الثلاثة التالية والعمل عليها إذا ما أرادوا زيادة النمو بعد تجاوز تأثير الجائحة.

المرونة وسرعة الاستجابة

تعاملت العديد من الشركات مع الجائحة بحكمة، وأظهرت مرونة في مواجهة التغييرات المستمرة وحالات الاضطراب وعدم اليقين. وستكون المرونة عاملاً رئيسياً في التعافي والازدهار الاقتصادي، إلى جانب تدخلات محددة - كإدارة مخاطر توظيف الكفاءات وإنشاء الدفاعات السيبرانية - وسيحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى توظيف أشخاص يتمتعون بالمرونة، وهنا يجب التركيز على أولويتين:

وجود موظفين متمكنين رقمياً بالبيانات والمهارات التي يحتاجونها للمساهمة في نجاح منشآتهم، لإعطائهم القدرة على الاستجابة السريعة بشكل مبتكر للتهديدات الناشئة.

التحوّل إلى أساليب العمل المرنة والرقمية. على الرغم من أن الجائحة أصبحت في مرحلة أسهل لإدارتها والتعامل معها، إلا أن المؤسسات ما زالت بحاجة إلى الاستثمار في أنظمة العمل المرنة والرقمية للاستعداد لأي أزمات مستقبلية.

الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والعائد المالي

يظهر الاستطلاع أن عددًا كبيرًا من الرؤساء التنفيذيين ما يزالون غير مقتنعين بالتأثير المالي الإيجابي لبرامج الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، وللمساعدة للربط بين الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات والنمو المالي، يحتاج الرؤساء التنفيذيون إلى التركيز على مجالين:

تحديد استثمارات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات الضرورية لتحقيق المنفعة طويلة الأجل، مثل جهود التقليل من الانبعاثات الكربونية. ويجب أن تشمل الاستثمار في الحلول الرقمية لدعم فرص الاستدامة والمخاطر المتعلقة بها، وكذلك، تحديد إمكانية مبادرات الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات على زيادة نمو الإيرادات بشكل مباشر من خلال فرص الابتكار للمنتجات والخدمات الجديدة.

وضع معايير لقياس أداء الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات، والتي ستساهم في تحديد مستوى طموح الشركة وتؤكد على استطاعتها لنقل تجربة الحوكمة البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات بشكل مقنع للجهات الاستثمارية وأصحاب المصلحة الآخرين.

مستقبل العمل

يدرك الرؤساء التنفيذيون أن مستقبل العمل لا يتوقف عند مكان وجود الأفراد العاملين، بل يمكن للشركات ذات الأداء المرتفع عرض إمكانياتها التقنية والعمل على صقل مهارات موظفيها، ما يعني توفير قوى بشرية عاملة رقمية ذات مهارات عالية وحماس وتعمل بسرعة ومرونة.

يجب أن يستثمر الرؤساء التنفيذيون في المهارات الرقمية، بالإضافة إلى تحديث التقنيات. ولا يقتصر الأمر على تمكين الأفراد من استخدام هذه الأدوات الجديدة، بل يبدأ من المساعدة في تعزيز الثقافة الرقمية أولاً، وحينها يتطلع الأفراد بشكل طبيعي إلى دمج التقنية في أعمالهم.

يجب على الرؤساء التنفيذيين أن يضمنوا ربط القرارات المتعلقة بمستقبل العمل بتعميق مشاركة الموظفين والتزامهم تجاه الشركة وزيادتها. يحرص القادة على رؤية موظفيهم يعودون إلى أماكن العمل، إلا أن العديد من الموظفين ما يزالون قلقين وراغبين بالتمسك بالعمل عن بعد لما يملكه من أفضليه بنظرهم.

المنهجية والشكر

يقدم استطلاع كي بي إم جي لرؤى الرؤساء التنفيذيين لعام ٢٠٢١ نظرة عميقة للسنوات الثلاث المقبلة، شارك فيها ١٣٢٥ رئيسًا تنفيذيًّا من كبرى الشركات في العالم من بينهم ٢٥ رئيساً تنفيذياً من الأردن.

يعد هذا الاستطلاع جزءًا من سلسلة رؤى الرؤساء التنفيذيين، والتي تقدم منظورًا فريدًا حول تحول منهجية تفكير الرؤساء التنفيذيين في العالم إثر جائحة كوفيد-١٩ ومنظورهم للتعافي بعد الجائحة. وبالإضافة إلى هذا الاستطلاع، الذي تم إجراؤه في تموز وأوائل آب، أجرينا أيضًا استطلاعاً لتوقعات ٥٠٠ من الرؤساء التنفيذيين في كانون الثاني وشهر شباط من هذا العام مما أتاح لنا فرصة دراسة تطور فكر الرؤساء التنفيذيين على مدار عام ٢٠٢١.

تم اختيار الرؤساء التنفيذيين العالميين من الشركات التي تزيد إيراداتها السنوية عن ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، ثلث الشركات التي شملها الاستطلاع تزيد إيراداتها عن واحد مليار دولار أمريكي سنوياً، ولا توجد ردود من الشركات التي تقل إيراداتها عن ٥٠٠ مليون دولار أمريكي. يمثل الرؤساء التنفيذيون البالغ عددهم ٢٥ في الأردن جزءًا كبيرًا من الاقتصاد الأردني، وكافة الشركات الـ ٢٥ لديها عائدات سنوية تزيد عن ٥٠٠ مليون دولار أمريكي، ٣٦٪ لديها عائدات تزيد عن ١ مليار دولار أمريكي.

ملاحظة: قد لا تساوي بعض النسب عند جمعها مئة في المئة نظرًا لاستخدام التقريب.

نود أن نشكر الرؤساء التنفيذيين التالية أسماؤهم على مساهماتهم ومشاركتهم في التقرير:

- **الدكتور معن النسور،** الرئيس التنفيذي لشركة البوتاس العربية
- **السيدة خلود السقاف،** الرئيس التنفيذي للمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي
- **السيد غسان نقل،** رئيس مجلس إدارة مجموعة فاين القابضة
- **السيدة نور غازي جرار،** الرئيس التنفيذي لسيتي بنك الأردن
- **السيد نعمة صباغ،** الرئيس التنفيذي للبنك العربي
- **السيد رامي القواسمي،** الرئيس التنفيذي لشركة موضوع

تواصل معنا:

حاتم القواسمي
الشريك التنفيذي
كي بي إم جي في الأردن
E: hatemkawasmy@kpmg.com

ربيع شلبي
شريك ورئيس قسم التدقيق
كي بي إم جي في الأردن
E: rshalabi@kpmg.com

أمين حسين
شريك ورئيس قسم الضرائب
كي بي إم جي الأردن
E: ahusein@kpmg.com

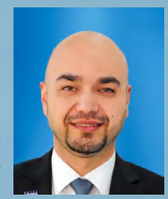

محمد أبو دلو
رئيس قسم الاستشارات
كي بي إم جي الأردن
E: mabudalo@kpmg.com

المساهمون
بيتر بانينك، مدير الدراسات والبحوث
صِدّيقة الحاج صالح، العلاقات العامة والتواصل

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:
jo-fmmarketing@kpmg.com

kpmg.com/jo

يقصد بكي بي إم جي في السعودية والمشرق شركات كي بي إم جي (الأعضاء): في السعودية، والأردن، ولبنان، والعراق. علماً بأنّ كلاً منها يعمل وفقاً للاسم القانوني المُسجّل في كل دولة.

المعلومات الواردة هنا ذات طبيعة عامة ولا تهدف إلى معالجة أحوال أي فرد أو كيان معين. على الرغم من أننا نسعى لتقديم معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، غير أنه لا يمكن أن يكون هناك ضمان على أن هذه المعلومات دقيقة اعتباراً من تاريخ استلامها أو أنها ستظل دقيقة في المستقبل. لا ينبغي لأحد أن يتصرف بناء على هذه المعلومات دون مشورة مهنية مناسبة بعد إجراء فحص شامل للحالة المعينة.

© ٢٠٢١ شركة القواسمي وشركاه، شركة تضامن أردنية مسجلة تحت الرقم (٢٢٦)، وهي عضو في شبكة الشركات المستقلة المنتمية إلى كي بي إم جي العالمية، شركة إنجليزية خاصة محدودة بالضمان . جميع الحقوق محفوظة.
اسم وشعار كي بي إم جي هما علامتان تجاريتان مسجلتان أو علامتان تجاريتان لشركة كي بي إم جي العالمية.